

العلاقة بين ارتفاع مستوى دلالة البروتين سي التفاعلي عالي الحساسية و الرجفان الأذيني المسبب بأسباب مختلفة

رسالة تمهيدية مقدمة من

الطبيب/ محمود محمد محمود عبدالله

بكالوريوس الطب و الجراحة

توطئة للحصول على درجة الماجستير

تحت إشراف

أ.د/ خالد أحمد الخشاب

أستاذ و رئيس قسم القلب و الأوعية الدموية

كلية الطب- جامعة الفيوم

د/ جمعة عبد الرازق أحمد

مدرس القلب و الأوعية الدموية

كلية الطب- جامعة الفيوم

ملخص الرسالة

تقوم هذه الرسالة على البحث عن العلاقة بين مستوى دلالة البروتين سي التفاعلي عالي الحساسية و هو أحد دلالات الالتهاب و مرضى الرجفان الأذيني و تقع الرسالة في مقدمة و ثلاثة فصول : الفصل الأول يتناول الرؤى المثبتة عن التغيرات المرضية الفسيولوجية التي تحدث لمرضى الرجفان الأذيني و يتناول الفصل الثاني المبادئ التوجيهية و التوصيات العالمية الحديثة في تشخيص و علاج مرضى الرجفان الأذيني كما يناقش هذا الفصل المضاعفات التي قد تنتج بسبب الرجفان الأذيني و أسلوب منعها في حين يتناول الفصل الثالث النظريات المطروحة التي تربط الرجفان الأذيني بالحالة الالتهابية كما يتناول الأبحاث حول ارتباط حدوث الجلطات و مضاعفات الانسداد التجلطي بالأوعية الدموية في مرضى الرجفان الأذيني بالالتهاب.

وقد وقعت الدراسة على ٦٠ مريضا من مرضى الرجفان الأذيني الذين قدموا لمستشفيات جامعة الفيوم و تم تقسيمهم على النحو التالي :

المجموعة الأولى شملت ٢٠ مريضا و الذين تم تشخيصهم بمرض الرجفان الأذيني سواء الأنتيابي أو الثابت أو الدائم بسبب أمراض صمامات القلب.

المجموعة الأخرى شملت ٢٠ مريضا يعانون من الرجفان الأذيني لأسباب أخرى غير أمراض صمامات القلب .

المجموعة الضابطة تكونت من ٢٠ مريضا تم تشخيصهم بأمراض في القلب و ضربات قلب جيبة طبيعية.

و تم تسجيل التاريخ المرضي لكل مريض في الدراسة و اجراء فحص سريري شامل مع التركيز على فحص القلب و الجهاز الدوري . كما تم سحب عينات من البلازما لكل مرضى الدراسة لتحليل صورة الدم الكاملة و سرعة ترسيب كريات الدم الحمراء و تحديد مستوى دلالة البروتين سي التفاعلي عالي الحساسية.

تم عمل اشعة موجات صوتية على القلب عبر الصدر لجميع المرضى و تسجيل البيانات كما تم عمل أشعة موجات صوتية على القلب عبر منظار المريء .

و قد أظهرت النتائج و التحليل الاحصائي لبيانات المرضى في الدراسة وجود علاقة بين ارتفاع مستويات دلالة البروتين سي التفاعلي عالي الحساسية و مرضى الرجفان الأذيني و ذلك عند

مقارنة هؤلاء المرضى بالمجموعة الضابطة من المرضى الذين لديهم ضربات قلبي جيبيية طبيعية.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين ارتفاع مستوى دلالة البروتين سي التفاعلي عالي الحساسية و بين تضخم أبعاد الأذين الأيسر و أظهر التحليل الأحصائي أيضا وجود علاقة بين دلالة البروتين سي التفاعلي عالي الحساسية و بين تكوين جلطات بالأذين أو زائدة الأذين الأيسر .

و عليه في ضوء دراستنا فإننا نستنتج أن العملية الالتهابية ترتبط بشكل كبير مع الرجفان الأذيني باعتبار أن ارتفاع مستويات دلالة البروتين سي التفاعلي عالي الحساسية هي علامة حدوث الالتهاب و قد تكون بمثابة عامل النذير لمرضى الرجفان الأذيني.

كما تخلص دراستنا أيضا أن تضخم أبعاد الأذين الأيسر و ارتفاع مستوى البروتين سي التفاعلي عالي الحساسية هي عوامل مرتبطة بتكوين الجلطات في مرضى الرجفان الأذيني و هو مايربط الحالة الالتهابية بقابلية تكوين الجلطات في هؤلاء المرضى .